

شهيد

مطيع الرحمن



1 يناير، 0001

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

راجشاهي

المحافظة:

চাঁপাইনবাবগঞ্জ

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق ريكشة

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة ميربور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان منزل الشهيد مطيع الرحمن في قرية كمالاكانتبور التابعة للوحدة الإدارية شِبْجَنْج في منطقة "شَابِي نَابِغَنْج". وكان يقيم مع أسرته في السكن الحكومي بمنطقة مِرْبور-2 في مدينة دكا. وكان يعمل بوظيفة مساعد مكتبي في المقر الرئيسي لمكتب الإحصاء في "أغارغاون" بدكا. لم تكن وظيفته مستمرة أو دائمة. وقد رفع في عام 2019م دعوى أمام المحكمة العليا مطالباً بتثبيت عمله. لكن في عام 2022م، أُجبر على التقاعد قسراً دون أن ينال حقوقه أو تعويضاً. وبدافع المسؤولية تجاه أسرته، اضطر إلى العمل سائقاً لعربة الريكشا لكسب قوت يومه. لدى مطيع الرحمن ثلاثة أبناء يواصلون تعليمهم بكل اجتهاد.

تفاصيل الحادث:

تحدثت الابنة الكبرى نورالنهار عن حادث مقتل والدها مطيع الرحمن برصاصة في ه أغسطس، وقالت: إن يوم سقوط حكومة شيخة حَسِينَة خلال انتفاضة الطلاب والشعب كان يوماً مليئاً بالاحتفالات في شوارع دكا، يث عبر جميع الناس عن فرحتهم وغمرهم السرور. وعندما شاهد والدها تلك المشاهد على التلفاز، شعر بسعادة غامرة. استمر في قيادة الريكشا حتى وقت الظهيرة، ثم اشترى خمسة كيلوغرامات من الأرز وعاد إلى منزله. بعد تناول الغداء، كان يشاهد الأخبار على التلفاز، وعندما شاهد سقوط الحكومة قال والده: «من الآن فصاعداً ستتغير الأمور للأفضل في البلاد، وربما أستعيد وظيفتي التي فقدتها». قال الأب وهو يخرج من المنزل «أخرج لأرى فرحة الناس في الشوارع.» لكن وفي وقت العصر، عاد والده إلى البيت جثة هامدة بعد أن أطلق عليه النار أمام مركز شرطة مِرْبور. لم يكن والده مشاركاً في الاحتجاجات، بل خرج فقط لمشاهدة فرحة الناس.

في حوالي منتصف ليلة ه أغسطس، انطلقت نورالنهار وعائلتها متجهين إلى "شَابِي نَابِغَنْج" حاملين جثمان والدهم. وعندما وصلوا إلى رَجْشَاهِي عند الفجر في ٦ أغسطس، تلقوا اتصالاً من أعمامهم الذين أبلغوهم عبر الهاتف أن والدهم لن يُدفن في مقبرة القرية. وذلك لأنهم قالوا إن والدهم لم يدفع أي مساهمة مالية مخصصة للمقبرة. وبعد ذلك، كما أوضحت نور النهار، تم دفن جثمان والدهم في مقبرة الحي الشرقي بمنطقة هَريبور داخل بلدية "شَابِي نَابِغَنْج"، قرب بيت جدهم (بيت والد الأُمهم).

التعقيدات العائلية:

بعد عدة أيام، واجهت نورالنهار وأسرته أنفسهم في مواجهة تعقيدات عائلية صعبة. حين ذهبوا إلى بيتهم في القرية، أخبرهم أعمامهم بأنه لم يعد لديهم هناك أي منزل أو أرض. مدّعين أن والدهم باع كل شيء لهم. وحين طلبوا الاطلاع على وثائق البيع لإثبات ذلك، رفض الأعمام تقديم أي وثائق.

قالت نور النهار إنها لا تعلم كم من الوقت سيقون في السكن الحكومي في دكا، إذ لم يعد لديهم أي مكان آخر يذهبون إليه. لديهم أختان وأخ يدرسون في دكا؛ الأخت في الصف العاشر، والأخ في الصف التاسع. وهي نفسها أنهت دراسة التمريض الجامعية في دكا وتقوم حالياً بفترة تدريب (امتياز). كان دخل الأسرة يعتمد على عملها في إعطاء الدروس الخصوصية، وعلى والدتها التي كانت تُدرّس العربية من بيت إلي بيت، وعلى دخل والدها. أما الآن، بعد فقدان الأب، فهي لا تعرف كيف ستستمر الحياة.

قال عرفان علي، الشقيق الأكبر للشهيد مطيع الرحمن: "أخي لم يكن يسدد التبرع السنوي للجنة مقبرة القرية. ولو أردنا دفنه هناك، لكان

علينا دفع ما بين عشرة إلى اثني عشر ألف تاكا، لكننا لم نتمكن من توفير هذا المبلغ". قال: "لهذا السبب أنا من طلبت ألا يُنقل جثمانه إلى هنا". وحين سُئل عن البيت والأراضي، أجاب: "لم يكن له سوى غرفة واحدة وقليل من الأرض، وقد باعها جميعاً لنا نحن الأخوين. وإن عادت زوجة أخي وأبنائه مرة أخرى، فسأريهم الوثائق التي تثبت ذلك".

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1 توفير جميع نفقات تعليم أبناء الشهيد مطيع الرحمن، إلى جانب تأمين مصاريفهم المستقبلية بالكامل. 2 تخصيص راتب شهري ثابت لعائلة الشهيد لضمان استقرارهم ورعايتهم. 3 توفير سكن دائم لعائلة الشهيد.

الشهيد مطيع الرحمن في سطور

- الاسم: مطيع الرحمن
- المهنة: سائق عربة ريكشا
- العنوان الدائم: قرية كمالاكانتبور، مركز شُبْجَنج، منطقة شَابِي نَابِغَنج
- العنوان الحالي: السكن الحكومي، مِرُور-2، دكا
- بيانات الأسرة: ابنتان، وابن واحد
- مكان الحادث: أمام مركز شرطة مِرُور، مِرُور، دكا
- الجهة المهاجمة: الشرطة
- وقت الإصابة: 5 أغسطس 2024م، حوالي الساعة 2:30 ظهراً
- نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري
- تاريخ ووقت ومكان الوفاة: 5 أغسطس 2024 م، الساعة 2:30 ظهراً، أمام مركز شرطة مِرُور، مِرُور، دكا
- الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة الحي الشرقي، منطقة هَريبور، بلدية شَابِي نَابِغَنج.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

